



الْخُطْبَةُ الْأُولَى:

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾. فلنحمد الله على توفيقه وامتنانه وفضله وإنعامه وكرمه أن بلغنا شهر رمضان المبارك وأن وفقنا لإقامة الفروض في المساجد وانعم علينا بإقامة سنة التراويح واعاننا على تمام صيامه وقيامه نسأل الله أن يتقبل من الجميع ولدوام هذه النعمة يجب علينا أن نشكر الله أولاً ثم ولاة أمر هذه البلاد على حرصهم الشديد على صحة المواطن والمقيم برغم ما نعيشه من ظروف قاسية يمر بها جميع سكان الأرض في ظل جائحة كورونا إلا أن المملكة العربية السعودية سمحت بإقامة الصلوات في المساجد باشتراطات دقيقة لسلامة وصحة الجميع واستنفرت كل الجهات لمتابعة



تطبيق الاحترازات الوقائية وسرعة تقديم اللقاح
الآمن لكل أفراد المجتمع.

عِبَادَ اللَّهِ: مضى شهر رمضان المبارك، وها نحن
نعيش في شهر شوال، فأين اثر التقوى بعد انقضائه
فَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ الْمِنْبَرَ
، فَقَالَ : آمِينَ آمِينَ آمِينَ ، قَالَ : أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ وَالِدَيْهِ ،
فَمَاتَ ، فَدَخَلَ النَّارَ ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ ، قُلْ آمِينَ ،
فَقُلْتُ : آمِينَ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ
، فَمَاتَ ، فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ ، فَأَدْخَلَ النَّارَ ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ
، قُلْ آمِينَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ ، قَالَ : وَمَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ
فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ ، فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ
، قُلْ آمِينَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ» صَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. فلا تبدلوا
بعد رمضان، العصيان بالإحسان واللغو والباطل،
بالقرآن، والمحرمات، بالصالحات، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ
يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي



اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١﴾. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي
 الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ وَلَا
 تَغْتَرَّوْا﴾. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ
 وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾. وَقَالَ
 تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا
 أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْخَاسِرُونَ﴾. وَلَا تَغْتَرَّوْا يَا عِبَادَ اللَّهِ . بِالصَّحَّةِ وَلَا
 بِكَثْرَةِ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَامْتِدَادِ الْأَعْمَارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ بُسْرِ «أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ
 النَّاسِ قَالَ: مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ» صَحَّحَهُ
 الْأَلْبَانِيُّ.، فَإِنَّ أَمْرَ اللَّهِ يَأْتِي بَغْتَةً، فَكَمْ مِنْ مَدْرِكٍ
 يَوْمًا وَعَامًّا لَمْ يَسْتَكْمَلْهُ، وَكَمْ مِنْ مَوْمِلٍ لَمْ يَدْرِكْ
 أَمَلَهُ، وَكَمْ مِنْ مَغْرُورٍ بِشَهْوَاتِ الدُّنْيَا حِيلَ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ مَا يَشْتَهِي، وَكَمْ مِنْ مَوْجِلٍ لِلتَّوْبَةِ فَقَصِمَ قَبْلَ
 نَيْلِهَا. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا..



الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ:

عِبَادَ اللَّهِ: فكونوا من المسارعين إلى الخيراتِ
المبتعدين عن المعاصي والمحرمات، ولا تغتروا بهذه
الحياة، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ
وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾.
تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّْا وَمِنْكُمْ صَالِحَ الْأَعْمَالِ ، وَنَذَكْرِكُمْ
بِصِيَامِ السَّنَةِ مِنْ شَوَّالٍ فَمَا زَالَ فِي شَهْرِ شَوَّالٍ
مَتَسَعٍ وَبَقِيَّةٍ قَالَ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ
سِنًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. فَلَا
تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ الْأَجْرَ . وَلَا يُشْتَرَطُ فِي صِيَامِهَا
التَّابِعُ وَالْأَفْضَلُ الْبِدَارَ مَا دَامَتِ النَّفْسُ مُتَعَوِّدَةً
عَلَى الصِّيَامِ . اَلَا وَصَلُوا عِبَادَا اللَّهِ ...